

مع القرآن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن ٣

شريف طه يونس

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته مشاهدي الرسالة اينما كنتم واسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير جعلها عامرة بذكر الله تعالى وشكراه وحسن عبادته. اعزائي المشاهدين ما نزال معكم في ربيع القلوب وبرنامجكم الاسبوعي المتميز مع القرآن هذا -

00:00:00

هذا البرنامج الذي يتفيأ في دوحة الكتاب العزيز. اعزائي المشاهدين تحدثنا في حلقات ماضية في حوار طويل حول المنهج النبوي في التعامل في التعامل مع القرآن اه الكريم وتحدث ضيفي حول نقاط مهمة. في هذه الحلقة باذن الله نود ان نختتم - 00:00:20
الحوار في هذا الموضوع هو موضوع المنهج النبوي في التعامل مع القرآن. وقد جهزت مجموعة من الاسئلة لختبر هذا المنهج مع ضيفي الذي قال ان هذا المنهج هو المنهج الذي ارتضاه وعمل به وطبقه هو وثلاثة مباركة معه في معهد العلم والعمل. باسمكم جميعا اعزائي المشاهدين ارجو بضيفي - 00:00:36

فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتذليل الصغير. اهلا وسهلا بك يا ابا عبد الملك. اهلا وسهلا بك عادل احسن الله اليك يا دكتور وانت قد تحدثت حقيقة ووصلنا الى انه المنهج النبوي في التعامل مع القرآن فيه ثلاثة آر ركائز أساسية الركيزة الاولى المعاني والمباني معا ثم - 00:00:56

المعاني آآ قبل المباني ثم المعاني علما وعملا في هذه الحلقة يا دكتور انا قد جهزت مجموعة من الاسئلة اريد ان ننهي الحوار حول هذا ولكن كان لديك ايضا آآ بعض المواقف التي آآ بقى في جعبتك تود البدء بها. آآ هو آآ يعني لعل النقطة - 00:01:16
الاكثر غرابة يعني ربما لا ينزع البعض في ان المعاني والمباني نعم وربما لا ينزع البعض ان المعاني تكون علما وعملا. صحيح. بس ربما تقع المنازعات في ان المعاني تكون قبل المباني. صحيح. تمام؟ ربما تقع في هذه ايه؟ او حتى لازم تتصور - 00:01:36
ازاي بس الامر بسيط يعني هو انه يفهم الآيات ويدبرها ويعمل بها وبعدين نحفظها. بالعكس هذا اصلا منطقيا ايسرا. لأن الانسان لما يفهم شيء به تلاقيه ايه يسر عليه حفظه جدا. وكان لكم ايضا دراسة قدمتوها يا دكتور نعم في هذا الموضوع. كان بحث قدم للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية - 00:01:52

آآ كان آآ هذا البحث بعنوان دورة تدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال. ان احنا الاطفال نفسهم لما احنا فهمناهم الآيات ويدبروها يعملوا بها قسنا سهولة يسر الحفظ عليهم. ومعدل ثباته بعد يوم وثلاثة وسبعة وشهر وستة اشهر. ووجدنا نتيجة مبهرة. يعني مسلا اقول لك بعد - 00:02:12

ستة اشهر ستة اشهر الولاد اللي هم تعلموا بالمنهجية دي اللي هي المعاني قبل المباني اللي هي ارتكزت على المنهجية النبوية الایمان قبل القرآن بعد ستة اشهر وواحد بس اللي اضطررت عنده الآية والكل حافزها كما لو كان لسه واحدها امبارح. سبحان الله! انما الآية الثانية اللي اتعلموها بالمنهجية التقليدية اللي هو حفزوها بس - 00:02:32

تمام كده دي بعد ستة اشهر واحد بس اللي فاكرها. معناها يا دكتور وكم نقول حتى من يريد البدء بالمباني اذا ذهبت الى المعاني او لا ستيسرا العناية بلا شك. ولذلك انا اريد يعني ان انا اقف مع النطق دي وقف قوي. جميل. كلام عبدالله بن عمر كان قويا وواضحا - 00:02:52

تمام؟ لما قال لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتي الایمان قبل القرآن. وشرح يعني ايه الایمان قبل القرآن؟ ومفردات الایه؟ المنهج ده. اللي هو المعاني قبل الایه المباني. تمام - 00:03:10

اـهـ الـكـلامـ دـهـ اـنـاـ اوـكـدـهـ مـثـلاـ بـكـلامـ لـسـيـدـنـاـ جـنـدـبـ بـيـقـولـ ايـهـ؟ـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـنـحـنـ غـلـمـانـ حـزاـوـرـهـ.ـ تـمـامـ؟ـ وـالـاـثـرـ دـهـ الصـحـيـحـ اـبـنـ مـاجـةـ وـصـحـحـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ وـالـشـيـخـ شـاـكـرـ وـالـشـيـخـ الـارـنـوـطـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـائـمـةـ؟ـ وـنـحـنـ غـلـمـانـ

00:03:22

كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ خـدـ بـالـ حـضـرـتـكـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ.ـ كـنـاـ بـنـتـكـلـمـ بـالـجـمـعـ بـرـضـوـ.ـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ النـبـيـ الـلـيـ بـيـعـلـمـهـ.ـ اللـهـ.ـ وـنـحـنـ غـلـمـانـ حـزاـوـرـهـ.ـ تـمـامـ؟ـ غـلـمـانـ

00:03:35

الـغـلـامـ مـاـشـيـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ زـيـ الـقـرـطـبـيـ وـالـقـارـيـ وـغـيـرـهـ مـاـ دـوـنـ الـبـلـوـغـ مـنـ الـذـكـورـ.ـ جـمـيـلـ.ـ وـلـوـ قـلـنـاـ اـنـ الـبـلـوـغـ فـيـ السـنـ دـهـ تـمـامـ عـنـدـ اـنـتـاشـرـ

تـلـتـاشـرـ حـتـىـ خـمـسـتـاشـرـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ طـفـلـ

00:03:45

صـحـيـحـ نـتـكـلـمـ عـنـ طـفـلـ لـانـ الـطـفـلـ فـيـ الـقـرـآنـ هـوـ مـاـ دـوـنـ الـبـلـوـغـ.ـ خـلـاـصـ؟ـ وـنـحـنـ غـلـمـانـ حـزاـوـرـهـ.ـ الـحـزـورـ اـمـاـ اـنـهـ وـصـفـ جـسـمـانـيـ اوـ

وـصـفـ زـمـانـيـ مـصـرـ جـسـمـانـيـ يـعـنـيـ فـتـيـةـ اـشـدـاءـ.ـ اـمـتـىـ الـطـفـلـ يـبـقـىـ شـادـدـ عـوـدـهـ وـقـادـرـ يـتـحـرـكـ

يـعـنـيـ يـقـدـرـ يـجـبـ حـاجـةـ مـنـ الـبـقـالـةـ مـشـ عـنـدـ سـنـتـيـنـ وـلـاـ تـلـاتـةـ وـارـبـعـةـ عـلـىـ الـاـقـلـ خـمـسـ سـنـوـاتـ.ـ اـكـيـدـ.ـ يـبـقـىـ دـهـ وـصـفـ جـسـمـانـيـ.ـ اوـ

وـصـفـ زـمـانـيـ.ـ وـصـفـ زـمـانـيـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـطـرـابـلـسـيـ مـنـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ

00:04:15

وـصـلـ بـهـ لـماـ يـقـارـبـ الـخـمـسـ سـنـوـاتـ.ـ يـعـنـيـ عـدـيـ مـرـاحـلـ لـوـ اـنـتـ حـطـيـتـهـ فـيـ مـواـزـاـةـ سـنـيـنـ مـمـكـنـ تـوـصـلـ لـخـمـسـ سـنـوـاتـ اوـ سـتـ سـنـوـاتـ.

يـعـنـيـ هـوـ بـيـتـكـلـمـ اـحـنـاـ حـرـرـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـتـدـبـرـ الصـغـيرـ اـنـهـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ سـنـ يـتـرـاـوـحـ مـاـ بـيـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ وـتـسـعـ سـنـوـاتـ.ـ تـمـامـ؟ـ الـمـهـمـ دـيـ

مـشـ دـهـ مـشـ مـوـضـوـعـنـاـ دـلـوقـتـيـ.ـ مـوـضـوـعـنـاـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ

00:04:25

مـنـهـمـ حـزاـوـرـهـ فـتـعـلـمـنـاـ الـاـيـمـانـ قـبـلـ الـقـرـآنـ.ـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـلـيـ قـالـهـ مـبـيـنـ؟ـ سـيـدـنـاـ بـالـضـبـطـ فـتـعـلـمـنـاـ الـاـيـمـانـ قـبـلـ الـقـرـآنـ ثـمـ تـعـلـمـنـاـ الـقـرـآنـ فـازـدـدـنـاـ

بـهـ اـيـمـانـاـ يـعـنـيـ اـتـعـلـمـوـاـ الـمـعـانـيـ قـبـلـ الـمـبـانـيـ وـبـعـدـ كـدـهـ لـمـ دـخـلـوـاـ فـيـ الـمـبـانـيـ وـالـاقـرـاءـ زـادـ اـيـهـ؟ـ اـيـمـانـهـمـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـيـضـاـ مـبـانـيـ

مـهـمـ.ـ وـاـنـ الـمـبـانـيـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـاـخـدـهـ بـعـدـ الـمـعـانـيـ هـتـزـيـدـهـ

00:04:45

اـكـتـرـ تـمـامـ؟ـ خـلـيـ بـالـ حـضـرـتـكـ كـلـامـهـ مـاـ اـنـتـهـاـشـ قـالـ وـاـنـتـمـ الـيـوـمـ تـعـلـمـوـنـ الـقـرـآنـ قـبـلـ الـاـيـمـانـ.ـ وـكـأـنـ الصـحـابـةـ تـوـاطـؤـواـ يـعـنـيـ عـلـىـ اـنـهـ

يـحـكـوـاـ مـنـهـجـ وـاـحـدـ وـيـذـمـ الـمـنـهـجـ الـمـخـالـفـ مـشـ بـسـ كـلـامـ سـيـدـنـاـ جـنـدـوـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ الـلـيـ يـفـهـمـ مـنـهـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـهـمـنـاـ مـنـ كـلـامـ

سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ كـمـانـ سـيـدـنـاـ حـذـيـفـهـ يـقـولـ اـيـهـ

00:05:09

يـقـولـ اـنـ اـمـاـ وـلـمـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ اـمـاـ وـلـمـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ.ـ طـبـ اـمـاـ مـعـلـشـ وـلـمـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ.ـ يـعـنـيـ هـلـ يـتـصـورـ اـنـ الصـحـابـةـ مـاـ كـانـوـشـ بـيـقـرـوـاـ

قـرـآنـ خـالـصـ حـتـمـاـ.ـ الـلـيـ هـوـ مـعـنـىـ التـلـاـوـةـ؟ـ لـأـ

00:05:33

دـهـ قـصـدـهـ وـلـمـ نـقـرـأـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ لـمـ نـحـفـظـ وـلـمـ نـذـهـبـ اـحـسـنـتـ الـلـيـ هـوـ حـقـوقـ الـمـبـانـيـ.ـ وـالـاـيـمـانـ اـيـضـاـ هـوـ مـاـ تـحـدـثـ عـنـهـ بـالـضـبـطـ شـوـفـ

بـقـىـ يـؤـكـدـهـ اـيـهـ نـهـاـيـةـ كـلـامـهـ وـسـيـأـتـيـ مـنـ بـعـدـنـاـ اـقـوـامـ يـقـرـأـوـنـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـؤـمـنـونـ

00:05:46

مـشـ مـعـنـاهـ اـنـ الـكـفـارـ عـكـسـ الـطـرـيـقـةـ.ـ بـالـبـيـطـ.ـ يـبـقـىـ مـشـ مـعـنـاهـ اـنـهـ كـفـارـ وـلـاـ يـؤـمـنـونـ يـعـنـيـ لـاـ يـقـومـونـ بـحـقـوقـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـعـانـيـ.ـ رـغـمـ اـنـ

مـعـهـمـ الـاـقـرـاءـ نـفـسـ الـقـصـةـ بـيـزـمـ الـمـنـهـجـ الـمـخـالـفـ.ـ وـلـذـلـكـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ يـشـبـهـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ الـبـاحـثـيـنـ اـجـمـاعـ مـنـ الصـحـابـةـ

00:06:03

اـجـمـاعـ عـلـيـ مـعـلـيـ مـنـ الصـحـابـةـ.ـ وـاـقـوـلـ لـحـضـرـتـكـ شـوـاهـدـ الـاـجـمـاعـ دـهـ.ـ الشـاـهـدـ اـلـاـوـلـ اـنـهـ بـيـتـكـلـمـوـاـ فـيـ صـيـغـةـ الـجـمـعـ كـنـاـ وـصـحـ قـالـ لـنـاـ الشـاـهـدـ

الـتـاـنـيـ لـاـ يـعـلـمـ لـهـمـ مـخـالـفـ.ـ وـلـذـلـكـ حـتـىـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـوـهـابـ فـيـ كـتـابـ الدـرـرـ السـانـيـةـ فـيـ الـاجـوـبـةـ الـنـجـدـيـةـ

00:06:20

كـانـ اـهـ نـقـلـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ لـاـ يـعـرـفـ اـنـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـحـفـظـوـنـ الـقـرـآنـ دـوـنـ فـهـمـ مـعـانـيـهـ.ـ اـنـ قـلـتـ لـاـ يـعـرـفـ لـهـمـ مـخـالـفـ قـصـدـكـ مـنـ الـعـلـمـاءـ

وـمـاـ يـعـرـفـشـ حـدـ مـنـ الصـحـابـةـ رـوـيـ خـلـافـ الـكـلـامـ دـهـ.ـ هـمـ.ـ يـبـقـىـ دـهـ شـاهـدـ تـانـيـ مـنـ شـهـوـدـ الـاـجـمـاعـ

00:06:36

مـنـ شـوـاهـدـ الـاـجـمـاعـ اـنـهـ يـذـمـونـ الـمـنـهـجـ الـمـخـالـفـ.ـ صـحـيـحـ.ـ مـنـ شـوـاهـدـ الـاـجـمـاعـ اـنـ اـثـرـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ الـلـيـ اـتـكـلـمـاـ عـنـهـ مـنـ شـوـيـةـ اـبـوـ

جـعـفـرـ النـحـاسـ وـابـوـ عـمـرـوـ الدـانـيـ مـنـ عـلـمـاءـ الـقـرـاءـاتـ

00:06:52

الـكـبـارـ قـالـوـاـ اـنـهـ يـسـتـدـلـ بـيـهـ عـلـىـ اـنـ الـوـقـفـ وـالـابـتـادـ فـيـهـ تـوـقـيـفـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـاعـ عـلـيـ مـنـ الصـحـابـةـ طـبـ مـنـ

بـابـ اـولـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ اـنـ الـاـيـمـانـ قـبـلـ الـقـرـآنـ فـيـ اـيـهـ؟ـ فـيـ بـقـيـةـ بـقـيـةـ الـاـثـرـ.ـ يـبـقـىـ الـاـمـرـ يـشـبـهـ الـاـجـمـاعـ حـقـيقـةـ.ـ الـاـمـرـ يـشـبـهـ الـاـجـمـاعـ.

يـبـقـىـ الـمـحـاـوـرـ

00:07:04

انا كنت بس اريد ان اؤكد على النقطة دي لأن ربما البعض يكون في صدره منها حاجة لأ الصحابة اكروا عليها تأكيد في منتهى الوضوح. وانت قد تحدثتني في في حلقة اولى حول - 00:07:22

اه تلك النماذج اللي ي يريد ان يصلني ومن يذهب اه يريد ان يتخفف من الصلاة او ينتقي فرضين اه يعني كويس ان احنا نربط بقى بين الاسئلة دي. بعد ما ما انتهينا من الكلام ده يعني دعني اراجع معك تلك الاسئلة. بايجاز بايجاز - 00:07:32

اه اذكر ذاك الذي يعني كان يريد ان يصلني فردين ويترك الثلاثة الباقيين ويعدل في الطريقة انت قلت لي مش مقبول صح؟ جدا. طب احنا عرفنا دلوقتي ان منهج النبي - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم هو المعاني والمبني معا. ليه عايز تأخذ المبني بس؟ دكتور لكن لا تلاحظ انه قياسك هنا في فرق انت الان تقسيس هذا الموضوع على الصلاة. الصلاة - 00:08:00

يعني واضح فيها الاadle وايضا ان الصلاة كانت موقوتة حتى ادلة من القرآن الكريم انت الان تريدين نقل هذا الشاهد على ركن من اركان الاسلام تنقله على منهج ان استفدت منه من خلال تلك الشواهد. نعم. اه تريدين ان تقول ان هذا بمثابة الاخر كثرة الصلاة؟ او لا اولا - 00:08:10

انا ما اخترتني وانا برضو استنبطته. هو كلام واضح انا بس قربته تمام؟ قربته للناس. تمام !! ليه ميقيسش ده على ده ودي عبادة ودي عبادة. بالزيط. بل احنا اتفقنا اصلا انها من اجل العبوديات تعليم القرآن وتعلمه من اجل العبوديات ليه ميقيسش - 00:08:30

النقطة الثانية هل في نصوص يعني انت لما استندت في رد الحاجات اللي قلت لك عليها فيما يتعلق بالصلاه استندت لان ده مخالف ليصلوا كما رأيتمني اصلني. نظرت فيه دليل يدل على ان الطرق الاخر لا توصل. بالزيط طب ما انا عندي الكلام ده حاصل -

00:08:49

ازاي؟ يعني مسلا لو قلنا ما نحن عليه الان وهو الانشغال بالمبني فقط. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا حملوا ثم لم يحملوا. جمهور المفسرين على ان معناها حملوا امانة فهمها - 00:09:05

فاهم والعمل بها. وعمل. فلم يفهموها ولم يعملا بها فكانهم لم يحملوها. يعني ما تحملوا المبني. يعني باع على وجه الذم ولا المدح طبعا الذنب وتشبيه بايه؟ يعني يعني ايه علاقة الحمار بالاسفار - 00:09:25

الكتاب عظيم النفقه صح؟ مين يستفيد؟ هو يحمله يحمل مبني يحمله قايم به صح كده؟ اه. لكن هو انتفع به؟ لا. هل عذرا يعني تحول من كونه يعني يعني هل تطور هل ترقى؟ ما فيش جديد خالص ما استفادش. تمام كده؟ ربنا بيتبه الشخص او بيتبه اليهود. لما حملوا التوراة حملوا امانة - 00:09:42

معانيها ومبانيها فحملوا المبني وتركوا المعاني فكانوا عند الله كأنهم لم يحملوها. الله! ده ذنب ولا ما تهتم ذنب لمين؟ للشخص اللي حمل المبني واهمل الايه؟ بالظبط ولا اهمل المعاني. انا اللي ذميته اللي ربنا اللي ذم. الله عز وجل. وكلام صريح ما فيهوش نزاع. والعلماء بيقولوا ان الكلام ده - 00:10:02

خطاب للمؤمنين للمسلمين فيما يتعلق بكتابهم تمام؟ ده واضح جدا. لما ربنا يقول ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. واميون معظم المفسرين على ان معناها ايه - 00:10:20

الا ايه؟ لا يعلمون كتاب الله امين الا قراءة الاممية هنا معناها ان كل علاقتهم بالكتاب قراءة فقط. ربنا وصفهم بانهم ايه؟ اميون. على المدح ولا على الذنب القراءة دي مبني ولا معاني؟ مبني. مبني. وذكروا يعني الاقتصر على المبني ذكر في القرآن على وجه الذنب. اهمال العمل ذكر على وجه الذنب - 00:10:34

اتلو عليه النبأ الذي اتيتاه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين اسلخ منها ترك العمل بها كلام ابن عباس ومجاحد والضحاك شف التشبيه او الصورة الان الصورة دي مش عايز ادخل في الكلام ده عشان الناس بس ايه ربما تقول لك ان انت بتتبهه وكلام من ده بس انا عايز اقول بس ان مين قال ان ربنا ما زمش الاقتصاد - 00:10:56

على المبني بس انت قلت لي في الصلاة ايه لأ ده دليل من القرآن اهو. النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. لما تكلم عن

الخواج لما قال يقرؤون القرآن لا يجوز تراقيا. مش هاقول كلامي. الزركشي قال نصا كده. ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه -

00:11:18

مين قال ان النبي ما زمش كده ؟ الصحابة نفسهم كل ما يتكلموا عن الكلام ده عن الحالة الثانية بيذكروها على المدح ولا ولا على الذنب ؟ الذنب. كلام ثم يأتي اناس ثم يأتي ابو عبد الرحمن السلمي. كلام ابن مسعود - 00:11:36

حتى عبدالله بن عمر كان يقول ايه ؟ كان يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. رواية ورزقوا علما به وعملوا - 00:11:52

وانتماليوم تتعلمون القرآن يقرأه الصبي والاعجمي وفي رواية والاعجمي لا يعلمون منه شيئا. وفي رواية لا يسلمون منه شيئا. يعني هل هذا يا دكتور يفسر لنا مثلا مكوث بعض الصحابة في سورة البقرة مثلا سنوات طبعا طوال لانه ربما يتصور الشخص تصور اولي انه والله اضعف منا حفظا - 00:12:02

نحن نحفظ سورة البقرة في الدورات المكتففة في اربعة ايام وخمسة ايام. هو يجلس فيها ثمانية سنوات او عشر سنوات ولا عادل انا الحمد لله مثلا انا الامر بدأ معي بعد ما حفظت القرآن. انا اذكر ان انا بالضبط وانا في المدينة الجامعية انا قعدت من بعد صلاة الفجر للساعة عشرة حفظت الاعراف - 00:12:21

لو عايز تحفظ مبني وواحد مسلا ربنا رزقه القدرة الامر مش ايه ؟ مش صعب. تمام بس الذهبي يورد في سير اعلام النبلاء ان سيدنا عمر بن الخطاب مكت اثنتي عشرة سنة اتناشر سنة. يتعلم سورة البقرة وفي اليوم الذي فرغ فيه منها نحر جزورا - 00:12:40 والمعلقيين على الكلام ده يقولوا ايه لانه ما كانش بيتعلموا رواية بس. ده كان بيتعلموا وتعلم العمل بها واحكمها وتطبيقها. ومالك اورد في الموطأ عن ابن عمر انه مكت سمايى سنين هذا الحد الادنى سورة البقرة بين اثنتين. واحد بالحضرتك ؟ ده ابن عمر ابنته نعم. ثمانى سنين. ولذلك انا بقول لحضرتك ايه - 00:12:55

المشكلة انا كنت دايما بقول مشكلة بعض الفضلاء مع المنهج النبوى ايه ان هو يقول لك اه يعني انا انا مقتنع انا عايز اقول لحضرتك ان كتير من المشاهدين وخصوصا المنشغلين منهم بالقرآن مثلا يقول لك انا مقتنع ان ده المنهج - 00:13:15
بس ما فيش مشكلة ده مقبول وده مقبول انا عايز اقول له النهاردة لا اللي انت عليه مش مقبول. اه دعني هنا يا دكتور اذن لي حقيقة انت الان تقول انه غير غير مقبول - 00:13:29

كانى اجد ان الدكتور شريف الان قد حجر واسعا الان الدكتور بين لنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم آآ في التعامل مع القرآن وقال معي ومبني ومعاني قبل معي وممعاني علماء وعملا. وانا ايدتك على هذا وفقا للتلسلل اللي مضينا فيه سويا - 00:13:40
منذ اكتر من حلقتين لكن الان لما تجبرني على الطريقة التي تتبعها وتتخذها وتتبعد عنها عندك في المعهد مع طلابك تتضح فيها الفضلاء تتكلم فيها في محاضراتك وعلى الهواء تتكلم عن طريقة طيب لماذا تضيق ؟ لماذا الان ما يكون انا مقيد بالثلاثة اه عناصر رئيسية او ثلاثة اركان واترك لي الطريقة انا اعلم كييفما شئت - 00:13:54

ماذا تقول ؟ يا جماعة لا يصح الا هذه الطريقة وهذه الطريقة هذا بابها. احسن الله اليك يا ابو علي. لا لا سؤال مهم جدا الحقيقة والله. ان هو فعلا خلينا نفرق بين امرین - 00:14:19

بين منهجيات واضحة وغيایات عايز اوصل لها ومعالم رئيسية وبين اليات تطبيقية مهم انا دايما اقول ايه انت تصل للكلام ده باي الية مشروعة. جميل. يعني انا ما بلزمكش انا كنت دايما اقول لهم خمسة وسبعين في المية مما نريده من الامة - 00:14:32
ان الكلام ده يستقر عندها خمسة وعشرين في المية بقى الالية اللي احنا بنقدتها واستندنا فيها الحمد لله على نصوص. تمام ؟ اللي برضو استندنا فيها المنهج النبوى. لأن التفاصيل موجودة برضه في المنهج النبوى - 00:14:50

لماذا لم تفترض ان هذه التفاصيل هي كما هي في المنهج النبوى ايضا رئيسية ومهمة وهي انت ممكن تصل باي طريقة هضرب لك مثال ايه الفهم ؟ مش احنا قلنا ان الانسان المعاني مع المبني ؟ والمعاني اول حاجة هتعملها فيها ايه ؟ الفهم - 00:15:02
انا ممكن افهم بطريقه ان انا اسمع التفسير وانت حضرتك ممكن تفهم بطريقه انك تسأل عالم وفي اي طريقة مشروعة مش مشكلة

بس المهم ان في الاخير عمليا. وصلی الغایة. افهم - 00:15:19

خد بال حضرتك طريقة مشروعة وتحقق الغایة انا اللي انا بقدمه في مشروع القرآن علم وعمل ان انا عندي الية فيها نص تمام؟ ولذلك زي ما قلت لحضرتك ادرك السوابت والمتغيرات. انت بعد الكلام ده ومساحة ده. جميل. انا عشان كده بقول انا ما لا الزم احده بانه يأخذ - 00:15:32

الالية دي بتاعتي خلاص او الالية اللي احنا انتهينا اليها بعد بحث بفضل الله زي البحث في المنهجية بالظبط. ان كل خطوة عندنا عليها دليل تمام؟ ما بيلزموش بها. بس انا الزمه بالوصول للغاية دي في الاخير باي الية مشروعة. ولو سلك اي سبيل مشروع هيتفق معني في الالية في النهاية - 00:15:51

لان الموضوع واضح. جميل لكن من خلال تجربتك وممارستك العمل في الميدان وفي التعليم الطلاب تعليم الصغار والاشراف على تدريب معلمي القرآن. سؤال هل وجدت انه بعض الاساتذة والمعلمين القرآن ممكن ان يصل الى هذه الغايات - 00:16:09

بطريقة غير الطريقة اللي انت تتبعها الا في حاجات بسيطة في الغالب الطريق واحد يعني مثلا ممكن مختلف في طريقة التفهم المشروعة هو اختيار طريق وانا اخترت طريق. ممكن مختلف ان انا بحط باسمها خطة تشغيلية هو يسميهها مش عارف هديايات - 00:16:24

باسمها تزكية وهو يسميهها مش عارف ايه. تمام؟ انا في النهاية لو واحد اراد الكلام ده ويسلك اليه سبيلا مشروعا هتلاقى ان مساحة الاتفاق كبيرة. انا هاقول لحضرتك احنا تجربتنا - 00:16:40

في مصر انا بعد سنوات طويلة لما طلعت على التجربة المغربية الشاهد البشيفي حفظه الله ودكتور فريد الانصاري رحمه الله وغيرهم وجدت تطابق كبير جدا يعني وصلوا الى ما وصلت اليه - 00:16:50

يعني مش عايز اقول لحضرتك تطابق غير عادي في بس بعض الاختلافات البسيطة تمام التي لا تضر. بس الخطوط العريضة انا حتى هذه الخطوط العريضة ناقشتها نصا كده مع اساطين هذه المدرسة تمام؟ تمام - 00:17:03

يعني ناقشت الخطوط العريضة دي. انا بقول لحضرتك انا عايز الخطوط العريضة يعني الثالث اركان الرئيسية معاني ومباني ومعاني علم وعمل كانوا قد توصلوا اليها ايضا وتحدثوا عنها مشايخ يمكن مش يعني بالتقريب او يعني اقول مسلا بالوضوح ده بس هي مستقرة عندهم. معناها انا ايضا غير ملزم - 00:17:16

جلست بهذا الدكتور البشيفي حفظه الله وكلمته في هذا الكلام ان احنا انتهينا الى كذا كذا. الحمد لله اقرني على هذا الشيء يعني اقرني على واقول لحضرتك النقطة اللي هي الشائكة اكتر - 00:17:36

قال لي انا معك ان المعاني قبل المبادئ. وهي لب هي القضية هي القضية. هي لب هي اللي ممكن تكون موضع خلاف. ولذلك انا بقول لحضرتك وده وده سؤال في منتهى الالهامية - 00:17:48

انا بقول لحضرتك ان انا ما اقدر اقول ان الزم الحاصل في التغيير اللي حصل في الصلاة يختلف عن الزم الحاصل في التغيير اللي حصل في التعامل مع القرآن اكيد الصلاة غير ده بس في النهاية هم عبادتين. واحنا اتفقنا في الاول ان لابد ان يكون على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واحنا اتفقنا على الكلام ده. وبقول - 00:17:58

حضرتك انا ما بلزمش يبقى الية معينة انا بلزم عشان كده بقول خمسة وسبعين في المية من رسالتي اصل بعض الفضلاء ايه؟ آآ في حاجة اسمها مقاومة التغيير في علم النفس. تمام - 00:18:18

مقاومة التغيير دي ان الانسان لما يبقى في حاجة صادمة حاجة يعني مش متعدد عليها بس معها حق يا دكتور الان يقول مثلا انا الان اشاهد حلقات تحفيظ جميل وجمعية خيرية - 00:18:28

وايضا اشاهد دور تحفيظ نسائية منتشرة اه في بلادنا الغالية وفي دول الخليج وفي دول العالم الاسلامي واجد تعليم للقرآن ما بين مدارس ما بين انت الان بهذا الكلام ربما تختلف من ثمانين الى تسعين بالمائة من المنهج المتبعة في هذه الكيانات الرائعة في تحفيظ القرآن. احنا دائمآ نقول يا يوسف عادل. نحن نقول - 00:18:41

لا نريد هدم كيان قائم وإنما نريد الارتفاع به. واضح؟ يعني دايماً احنا مش هدفنا ان انت تلغى شيء. بالعكس اصل ممكن على مستويين نقارن على الشيء بالعدم يعني لا شك ان التحفيز والتوجيه والانشغال بالقرآن باي طريقة احسن من لا شيء. جميل. بس هل المطلوب ان احنا نناقش الموجود بالعدم ولا الموجود بالمنشودة - 00:19:05

الموجود بالمنشور. ولذلك ده ما اريده انا النهاردة. انا لا اريد ان حد يوقف اي حاجة. ولا اريد ابداً ان حد يعني يفهم من كلامي انتقادشت شيء. انا اريد ان احنا نعمل ايه - 00:19:29

فقي باللي احنا المفروض مش مختلفين عليه. جميل. ولذلك كان المشكلتين انا من خلال بقى واقعي في التعامل مع الناس المشكلتين دول. المشكلة الاولى ان اقول لك لأن اللي بعمله ينفع - 00:19:39

برضو يعني ده منهج نبوي وده منهج نبوي. لأننا بقول للنهاردة لأن ما ينفعش. جميل. على اقل التقديرات ربما ما يكونش الاجر الكامل. المشكلة الثانية انه يقول لي ايه؟ ده اللي ناخد المشكلة الثانية بعد الفاصل - 00:19:49

خلاص. فاصل اه اعزائي المشاهدين نعود بعده لستكمel هذا الحوار الماتع في مع القرآن. فابقوا بنا اهلاً بكم مجدداً اعزائي المشاهدين وما نزال معكم في هذا المساء العاطر في مع القرآن. ونتحدث مع ضيفي حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن - 00:19:59 ضيفي هو فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتبر الصغير. اهلاً بك يا ابا عبدالمالك مرة اخرى اهلاً بك حبيبي احسن الله اليك. واليتك. دكتور كنت قد قاطعتك وانت تتحدث حقيقة حول - 00:20:19

آآ ما تواجهه من آآ الفضلاء حين تتحدث عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن يواجهك باحد امريرن اريد ان اسمع الامريرن هو يعني هذه المواجهة يعني لعلنا نؤكد انها بس هي ايه؟ آآ ممكن تكون حاجة من الاثنين - 00:20:33

يا اما استشكال في ذهن بعض الفضلاء يا اما هروب من من الامر يعني احياناً هو اه انا بقول لحضرتك مسلا يعني انا مسلاً كلمة فضيلة واستاذ وشيخنا والكلام ده هزا الكلام لا يروق لي. ليه؟ انا لا ارى نفسي عالم ولا ارى نفسي - 00:20:51

طالب علم. انا ارى نفسي لا والله مش تواضع بس انا واحد يحب الله ويحب كتاب الله. وكانت له تجربة حقيقة مع هذا الكلام وكانت له رحلة مع هذا الكلام ان حفظت القرآن زي زيه زي بقية الناس. بس لم اجد له ما ينفي ان يكون. ولعل ده يكون له حديث ان شاء الله. ولذلك وجدت ان في ازمة - 00:21:07

احنا فيها انا بصرخ في الامة بصرخ يعني فيهم يعني مسلاً الفضلاء من اهل القرآن لأنهم ايه احق بها واهلها تمام؟ احق بهم. ميمون ابن مهران يقول لو ان اهل القرآن صلحوا لصالح الناس. انا ما بشوفش ان انا افضل منهم ولا افضل من حد ولا انا عالم ولا اتيت بجديد. كل ما هناك انا اذكر ببساطة شديدة - 00:21:27

جداً العادة. لما نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له هدي. كيف نحيد عنه؟ كيف يتصور؟ يعني النبي يقول كيف يقدس الله لامة الا يؤخذ بضعفها من قوية - 00:21:47

وانا اقول كيف يقدس الله لامه تخالف هدي نبيه. عليه الصلاة والسلام. كيف يتصور ان احنا النهاردة يعني يعني فعلاً نتقدم ولا ولا ينصلح حالنا واحنا بنخالف هدي النبي واحنا عارفين - 00:21:59

بنخالف ليه؟ ماشي ممكن وما نكونش متعمدين. بس احنا في مخالفة ما فيهاش نزاع احنا مش ده الهدي ما حدش يقدر يجزم ان ده الهدي ابداً ابداً والا يبقى مكابر. احنا امام نصوص واضحة - 00:22:12

فانت انت يعني هدي النبي كيف يخالف؟ يعني عزراً لو افترضت انه سنة مش هقول لك فرض انه سنة يعني احنا ازاً ينتزد ده من مخالفة سنة ولذلك انا بقول الفضلاء احياناً ممكن يبقى هو مستشكل عليه حاجة او يحاول ان يكابر مستشكل عليه في ايه؟ يقول - 00:22:25

ايوة طب ما انا عارف ان النبي منهجه كده لكن ايه عادي ده ينفع وده ينفع مين قال ان ده ينفع لما ربنا ذمه والنبي ذمه والصحابة ذمه الاشكالية الثانية يقول لك ايه - 00:22:41

يقول لك كلامك جميل وكل حاجة بس كلامك مثالي شوية. بس الكلام ده ما ينفعش. وهذه نقطة انا كنت سأتي عليها انه الرؤية يا

دكتور اللي تتكلم عنها انا اول من اقول - 00:22:51

ان الرؤية الى الان انا اجدها في المنهج يوضح لي هذه النقطة. مثالية بمعنى اني الان ولدي يذهب لتحفيظ القرآن اقول له لا تحفظ. توقف فيها ولدي مثلا واجلس بهذه الطريقة احفظ خلال الاسبوع خمس ايات وتعلمه ثم الاسبوع الثاني راجعهم بالطريقة اللي عند الدكتور شريف - 00:23:02

آآ هل يعني هل تراها انها فعلا مثالية الى هذا الحد ليجعل الشخص يتقدم في القرآن ببطء آآ جدا وايضا انت تريد ان يحصل على المبني والمعاني والعمل وفضية الاتهام بأنه منهج مثالى وطريقة مثالية انا في نفسي منها شيء اود - 00:23:22
ان تبينها. اول حاجة هذا الكلام لا يليق. ليه؟ لأن انا ما بتتكلمش عن حاجة انا افترضتها. انا باتكلم عن حاجة كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهو في الحقيقة هيكون اتهام لما كان - 00:23:41
النبي صلى الله عليه وسلم انه مش مناسب للواقع. مم. انه مسالي انه ما ينفعش. يعني الكلام ده موجود في التاريخ ولا مش موجود؟ يعني الكلام اللي احنا بنحكيه ده. النبي عمل ولا لا - 00:23:51

بس يا دكتور في اشياء اخرى فيها اشياء عملها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعملها الناس اليوم ولا ننكرها. مثلا صلاة قيام الليل
قيام الليل الايات الايات والاحاديث العظيمة اللي وردت في فضل قيام الليل - 00:24:01
اه كبيرة جدا حتى عند قيام الليل كان مفروضا ثم نسخ. اليوم لما تجد شخص ما ما يقيم الليل اسأل الله ان يغفو عنا وان يغفر زلتنا.
ما امسكه واقول له يا - 00:24:16

اه حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا وانت قد علمت النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا تقيم الليل؟ هذا الان يتقطيع مع جزء مما تفضلت به انا انظر الى انه اريد - 00:24:26

يريد ان يصلي الفروض ويصلی السنن الرواتب ويقيم الليل يصلی الوتر والضحى. انا هرد على حضرتك رددين. الرد الاول هل هذا الشخص لما تكلمه عن قيام الليل يقول لك لا قيام الليل مش مهم - 00:24:36
يعني مش ضروري لا يقر بتقصير. خد بالك من ده. وانا قلت لك عفا الله عنك خد بالك من دي. لأن كتير من لقائي مع المبني بس ما بيقرش بتقصير. يقول لي ده - 00:24:48

الصورة الاكملي دي نقطة بس اذا قرر ما وصل للنتيجة دي النقطة الاولى النقطة الثانية بقى هل النبي صلی هل ربنا وصف تارك قيام الليل بانه حمار او يسبح الحمار؟ لا. هل وصفهم بانهم اميون؟ ولا في مثل الكلب؟ ابدا. هل النبي ذم الكلام ده ذم صريح - 00:24:58
لأ هل الصحابة ذموه؟ لأ بس انت اجبت على نفسك انت ما تقىيسش دي على دي ليه؟ لأن احنا امام حاجة فيها هذا الذم الشديد الواضح. وتترك ازاي؟ انا ما بتتكلمش على سنة - 00:25:14

انا ما بتتكلمش على سنة. انا باتكلم على منهج. بتكلم على طريقة النبي ذم من خالفها. النبي وصى بها. يعني سيدنا حذيفة لما النبي صلی الله عليه وسلم يكلمه ويسأله عن المخرج من الفتنة يقولوا تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة - 00:25:26
وتعلم واعمل واعمل ويعيد عليه مرة والثانية والثالثة يقول له تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك في الصحيح يا شيخ الالباني صح تعلم كتاب الله واتبع ما فيه. لما النبي صلی الله عليه وسلم يقول يعني من من قرأ القرآن وتعلم وعمل به. طب ما يعني - 00:25:42

النبي ما قالوش على وجه الایه؟ الاختيار. والصحابة ما تركو لناش مجال نختار. لو فيه الكلام ده لو فيه مجال لل اختيار احنا مش اي مجال لل اختيار اصلا. ولذلك انا بقول لحضرتك - 00:25:59

كلمة ان الكلام ده مثال او مش واقعي لأكان واقعي في مجتمع النبي صلی الله عليه وسلم وحصل ولا زال يحصل في الامة على فكرة انت ما تفتكرش ان احنا بقى اتينا بالجديد واخترعنا اختراع - 00:26:09

لأ لا زال الخير في الامة واحنا مش احنا الناس اللي جبنا محدث جابوا لأ بس معلشي متى متى في شرع الله استدل بكثرة شيء على مشروعيته بالعكس وان تطبع اكتر من في الارض يضلوك. انا قدام الناس اضرب مثال بالخوارج كنموزج حد حافز القرآن رطبا

سهلا زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

آآ قوام آآ صوان بيفعلوا بس النبي قال عنهم ايه ما تفركش القصة دي. احنا بنقول لكن في احاديث مدحت سيدى لك قائل مشاهدينا الكرام انه في احاديث مدحت ايضا اهل القرآن. قالت اهل الله وخاصته اهل - 00:26:39

اهل القرآن مسلا يعني في صحيح مسلم.المعروف عند اه عامة الناس انه اهل القرآن هو من حمل القرآن حفظ القرآن يعني. شف بقى في صحيح مسلم النبي يقول ايه؟ يقول يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. معناها ايضا هذه فيها اه فهم خاص. تقدمه سورة البقرة وسورة آل عمران تحجن عن - 00:26:54

هيبيها وفي رواية صحيح الشيخ الالباني تحاجن عن اهلها. وابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. طيب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما - 00:27:14

ففيه فليس من اهله مقام حروفه واقامة السهل. جميل. انت الان اه اه اسقطت هذا الدليل لاستشهاد به على مدح من يقرأ ماذا تقول في ام الناس؟ اقرأهم لكتاب الله. ده - 00:27:24

خاصة يعني احنا النهاردة مسلا لو خيرنا بين اتنين فلذلك اصلا حتى عند الحنفية او غيرهم من المذاهب يقول لك يا ترى الاقرأ ولا الاافقه يقول لك لو اتفقوا في الفقه يقدم الایه؟ الاقرأ - 00:27:34

انما الاكره اللي مش فقيه كثير من الفقهاء يقولوا لا يقدم. هم. وربما تقديم الاقرأ لانه سيمارس في الصلاة قراءة فطبيعي ان احنا نختار لها اقرأ دي حالة خاصة ما فيش مشكلة منها. وانا باقول برضو ان الاقراء مش مذموم. التقديم يا دكتور في مسألة الشهادة - 00:27:48

لما كانوا شهداء احد هسموا لحضرتك يعني يا دكتور انا اريد استحضرت فيه انه الان يتحدث عن مدح لهؤلاء الذين يهتمون المباني كان يقدم في القبر انظروا ايهم يحمل القرآن اكتر ويقدم في القرآن. احسها لحضرتك خالص. افضل. الحديث المشهور اللي هو حديث الاتروجة. جميل. مش رواية مسلم - 00:28:06

من الذي يقرأ القرآن كالترجمة. جميل. صح كده؟ صحيح. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة. صح؟ صحيح. فبرواية البخاري ايه؟ المؤمن الذي يقرأ القرآن اعمل به كالاطروج واعمل به ده ده لفظ سابت في صحيح البخاري وراجعوه - 00:28:26

والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم احنا مش واضحة دي كانوا يقولوا لنا الاوتروس ده هو مين؟ الاوتروس ده يا جماعة هو الحافظ بس وان لم يكن يعمل الطروج ده معه معاني معه مباني - 00:28:43
والتمرة معاه مباني بس بس مش معاه مباني لا يقرأ انا ما عهوش المباني. والريحانة النبي وصفه بانه يشبه المنافق او الفاجر والمنافق او الفاجر الذي يقرأ القرآن رايحانا تمام والمنافق او الفجر الذي يبقى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه خد بالعش عشان كده احنا عندنا اهل القرآن تلات درجات الدرجة الثالثة اللي هي الادنى اللي - 00:28:57

المعاني بس اللي هو التمرة فهم وتدبرا وعملا. الدرجة اللي اعلى منه المعاني والمباني اللي هو الاوتروجا الدرجة اللي اعلى منه الدرجة الاولى اللي معه المعاني والمباني والتعليم اللي هو خيركم او الرثاني. ولذلك حتى فخيركم من تعلم القرآن وعلمه. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه؟ يقول ويدخل في قوله - 00:29:17

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروفه وهو الذي يزيد الایمان كما في حديث جندي - 00:29:33

جميل ده انا باؤك نفس المعنى ولذلك باقول لحضرتك لأ انا مش مش عايزه اقراء بس انا باقول فاكر لما قلت لحضرتك المعاني والمباني معا. ولو اختار الاختيار المعاني. يختار المعاني لأن دي كانت صورة موجودة عند الصحابة. ان الصحابة اول ما تنزل الایات كلهم كلام. كل الصحابة آآ يفهموها - 00:29:43

يتدبروها ويعلموا بها وبعد كده منهم من يتخصص في الاقراء واضح؟ عكس الصورة اللي عندنا دلوقتي. فلذلك بيقول فاكر لما قلت لك الرجل اللي اختار في الصلوات يا ريتة كان اختار الفجر والايده؟ هل والعصر ما كنش اختار الایه؟ العشاء والظهر ودي مطلوبة ودي

دكتور هل هل الخلل تراه حصل في المنهج من واقع الرؤية الخطأ تجاه القرآن؟ طبعاً انا قلت لحضرتك ما الافعال والتصيرات الى انعكاس الافكار والمعتقدات. التصورات والتصيرات. لما بقى دي تصوراتنا طبيعي جداً ان انت بيقي همك كله منصب عليه. يعني تصور ان القرآن يعني انا فهمته رسالة - 00:30:14

ان اهل القرآن هم الحفزة. طب ها عمل ايه؟ استمر يحفز ما يهتمش بالعمل فهمت ان مراد ربنا مني او منهج النبي انه كان بيقرأ ويحفظ بس هعمل ايه هقرأ واحفظ ولذلك الحل يبدأ منين؟ من الاقرار بالمشكلة ان احنا في مشكلة. يعني هو ده اللي قلت لحضرتك عليه بقى. ان انا موجود خلاص وقفت عليه - 00:30:34

والمنشود عرفته انا بقى اخد الموجود ده اطرحه من المنشود يزهري المفقود. المفقود ايه اهمال المعاني واضح؟ احنا عايشين في المباني اهملنا المعاني. معاني احسن الله اليك. بالضبط. ولذلك ارجع بقى تاني لنفس الامثلة الثالثة. اقول انا قلت - 00:30:53
انت قلت لي ما ينفعش ياخد صلاتين ويترك ايه؟ ويترك ثلاثة. وانا بقول لك النهاردة لما انت عارف ان المنهج المباني والمعاني معاً. ليه خدت المباني وسبت المعاني؟ سؤال يطرح نفسه يا دكتور - 00:31:13

الآن معناها اذا قلنا بهذا المنهج الذي تفضلت به وقد امنت بهذا المنهج يعني منهج نبوى هو في الاخير المنهج النبوى في التعامل آآ مع القرآن من ادلة وشواهد قصص واحاديث واثر معناها انه نحتاج الى - 00:31:23

معلمين يستطيع القيام بهذه المنهجية النبوية في تعليم القرآن. قبل ان نبحث عن طلاب يتعلمون. نعم. نريد ان نبحث عن معلمين. فماذا انت فاعل؟ وماذا انت صانع في معلمين دأبوا حياتهم وافنوا اعمارهم وايامهم في تحفيظ القرآن الكريم اه يعني اه رواية بعيداً عن - 00:31:37

طيب حبيبي الفاضل تعليم القرآن اعظم مهمة في الوجود. اللي بيعلم القرآن بيقوم مقام الانبياء. لأن كانت مهمتهم تعليم الوحي بلاغ الرسائل القرآنية الى الناس. الله! فلذلك لابد ان يتأهل لها. اللي بتعلم موسيقى. اللي بيتعلم كلام فاضي. اللي بيعلم كلام فاضي بيتأهله في كلية اربع سنين. الامر ما - 00:32:01

للأسف هان علينا القرآن بقى كل مؤهلات معلم القرآن ايه؟ ان هو حافظ الالفاظ بيوجود. افضل. ولذلك المشكلة بدأت منين؟ من ادارات مهام المعلم القرآني تعرف حضرتك ان ربنا في القرآن قال لنا ايه مهام المعلم القرآني؟ هم. مهامه ايه؟ احنا شفنا في واقعنا ان مهمته ايه؟ يصح ويسمع - 00:32:21

صح؟ ولذلك اوكلناها الى اي تخصص. بس. كل التخصصات. اي حتى عذراً لو الشيخ ده صالح ولا مش صالح مش فارقة تمام؟ لكن بقى ربنا لما تكلم عن مهام المعلم القرآني - 00:32:43

اسمع كده في دعاء سيدنا ابراهيم يتلو عليهم اياته يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. اربع ايات هذه للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حلو اوي ما هو النبي صلى الله عليه وسلم دي كانت مهمته. صحيح. اربع اربع ايات وردوا فيهم الرباعية دي. صحيح. دي اولهم نزواً. لأن دي في البقرة وفي بعد كده في آل عمران وفي الجمعة. صحيح - 00:32:53

وال عمران وال الجمعة نازلين بعد الایه؟ بعد البقرة انهم مدینتان. صحيح. ودي اول واحدة نزلت. طب هل النبي عمل الكلام ده؟ دعاء سيدنا ابراهيم عمله. لقد من الله على المؤمنين. صح كده؟ صحيح. طب سؤال - 00:33:13

ايه بقى الاربع حاجات دول؟ يتلو عليهم اياتك قبل ما اقول لك الاربع حاجات خد معي المثال ده. لو فيه النهاردة النهاردة في قناة الرسالة لفرع مسلا اللي هو هنا في الرياض ده وصل مسلا من الادارة الرئيسية وصل كده منشور - 00:33:23

في لائحة تنفيذية جديدة. اها. وحضرتك مثلاً المسؤول عن فرع الرياض هتعمل ايه؟ هتجمع الموزفين بتوعك صح؟ صحيح. وهتقول لهم جاءت لائحة جديدة. لائحة تنفيذية. اللائحة التنفيذية انت هتقرأها عليهم ليه؟ عشان يتسلوا ويعرفوا عليها ولا عشان يطبقوها - 00:33:36

طبعاً صح كده؟ طب هم لما هيسمعوا ليه؟ سماع للسماع ولا سماع للاستماع ولا سماع للاطلاع ولا سماع للامتناع ولا سماع

للتابع؟ اتباع حتما. صح اسمعوا عشان هتعمل ايه حضرتك؟ هتقول لهم يا جماعة اللائحة الجديدة يلا هنقرأها عليكم. قريت وبعد ما قريت اشرح لهم معانيها. صح؟ وتقول لهم ازاي النقطة دي تنفر؟ يعني ازاي نتخلص من - 00:33:52
الوظيفي صح؟ مهم. وبعدين حد بيسأل بيستشكل تمام. بعد ما بيعرفوا ازاي يعملوا بها هم بيعملا ايه. يبدأ تطبيق يطبقوها. هل حد منهم بقى يقول لك لا اهم حاجة احفز - 00:34:12

احنا مش مهم نطبقها دلوقتي بيطبقوها وبعد ما يطبقوها انت دورك بيبقى ايه؟ انك تتبعهم في الكلام ده. ما هي دي المهام. بص معى كده. لما تنزل الآيات يتلو عليهم آيات - 00:34:22

يعني قراءة عليهم المرة تلو المرة تذكير حتى تقع في النفس. يعلمهم الكتاب القرطبي قال قبل الكتاب معاني القرآن تمام يعلمهم الكتاب وحتى محمد ابن اسحاق قال يعلمهم الشر فيفعلوه الشر فيجتنبوا ويعلموا الخير فيفعلوه. تمام كده؟ طيب النقطة اللي بعد كده - 00:34:32

الحكمة ايه هي الحكمة اه ابن رجب بيقول العلم النافع والعمل الصالح الفهم فهم الامر والعمل به والحكمة هي اكمل سور العمل. لان الحكيم هو اللي بيضع الشيء في موضعه. يعني اكمل عمل باكمل علم. الله اكبر. وهو فاهم اصلا وعنه تفكير في العاقيب. فالحكيم ولذلك - 00:34:52

ابن عاشور الطاهر ابن عاشور يقول ايه؟ يقول فمن تدبر القرآن وفهمه وعمل به نال الحكمة يبقى الحكيم بيفهم ويتدبر ويعمل. بيعملهم العمل بالاليه؟ ولذلك سميت سنة النبي حكمة ليه؟ لانها اكمل سور العمل بالقرآن. جميل. اللي هو - 00:35:10
هو اللي هيطبقها هيكون حكيم ويزكيهم يعني ايه؟ يعني يتعاهدهم في تطهير وتطوير انفسهم بما تعلموه من العلم والعمل. اذا الهدف من تعليم القرآن لازم ابقى واضح ان انا ازكي - 00:35:28

المعلم القرآني لازم تبقى مهامه واضحة قدامه. دي نفس الاربع حاجات اللي قام بها اللي قمت بها حضرتك لما جتك اللائحة التنفيذية. صح؟ نفهمهم الكلام وقال لهم يعملوا به ازاي؟ وكمان قال لهم ايه - 00:35:38

تعاهدهم في تطبيق هزا الكلام. نقدر نقول يا دكتور انه من واقع المثال اللي ذكرته انه هناك واقع مؤسف ومؤلم انه القرآن الكريم الشيء الوحيد الذي بين ايدينا اللي ممكن ان نقرأه للقراءة بعيدا عن العمل وبعيدا عن الایمان وبعيدا عن العمل والخطط - 00:35:48
العملية والمتابعة للعمل يا شيخ والله والله اللي بيحصل مع القرآن والله انا دايما بتتكلم غيرة لله. وغيره لكتاب الله. صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. انا اريد الحقيقة احزن ان المسلمين يبقى ده مقام كتاب ربنا فيهم - 00:36:08
ان هو يبقى مقامه كده انه كتاب يقرأ للقراءة. تمام؟ ان ما بيعملوش معه اللي بيعملوه مع اللوائح التنفيذية في شغفهم. مع الدليل بتعاهدهم. انا اغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

انا هدفي والله ان الحركة في الامر ده ايه؟ ان انا ارد الامر لنصبها واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدره فتطبق سنته. عليه الصلاة والسلام. يحتمكم لمنهجه صلى الله - 00:36:34

عليه وسلم. والله ده هدف الواحد حقيقة. النهاردة لو حضرتك ركزت في الآية نفسها وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم هتلاقيه بيصب في اللي قالوه الصحابة بالزيط. مش الصحابة قالوا كده؟ قالوا المعاني قبل المباني - 00:36:44
او يتلو عليهم اياتك ويعلموهم الكتاب والحكمة والزكيه انت فين بقى الحفز بعد الكلام ده تمام. بعد المجلس. كلام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في الاتروجة. قال ان الاتروجة معه حاجتين المعاني والمباني. والتمرة معه معاني بس - 00:36:54
تمام؟ وبعد كده يجي الريحاني. يبقى معنى كده انه بياخد المعاني وبعدين يأخذ الاليه؟ المباني. جميل. يعني بيصب في نفس الكلام اللي قاله الصحابة. دكتور اه ان شاء الله تكون هذه الكلمات - 00:37:06

طيبة وهذا المنهج الرائع منهج النبوى في تعميم القرآن الكريم قد وصل آآ يعني كما تريد ان يصل واسأل الله ان ينفع بما قدمت دكتور جزار الله خير كل الشكر والتقدير لك في ختام هذه الحلقة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدرس الصغير. شكرًا جزيلا لك. جزاركم الله خيرا - 00:37:16

وعليكم السلام الله عليك وجزاكم الله خيرا على هذا الحوار الجميل المائع. الله يعطيك العافية. وانت اعزائي المشاهدين نقف هنا على شاطئ الحديث المائع حول المنهج تجنبه في التعامل مع القرآن الكريم نحتاج حقيقة الى تدبر الكلام آآ الذي تحدث به ضيفي آآ في [00:37:37](#) ثالث حلقات آآ المعاني والمباني معا -

المعاني قبل المباني المعاني علما وعملا. وهذا المنهج كما قال ضيفي وكما هو اتصح من خلال الشواهد ليس اختياريا انما هو المنهج صحيح ان نبدأ به وهو علاج لمشكلات الامة ومشكلاتنا. دعونا نرجع مرة اخرى ونصحح المفاهيم التي بين ايدينا. نسلك آآ الطريق

[00:37:57](#)

آآ الصحيح نحن لا نقول هذا الكلام لنسود آآ الصفحة ولن نتشائم انما لنصحح المسار قبل آآ فوات الاوان. لا يهون علينا وعليكم اعزائي المشاهدين كتاب الله عز وجل ليصبح يقرأ للقراءة فقط والقراءة للتسلية نتغنى به ونترنم به ولكن لا نجد عملا - [00:38:17](#) ولا نجد تطبيقا اعزائي المشاهدين في هذه الوقفة حقيقة نهي الحوار في هذه الحلقة الماتعة من مع القرآن الا ان نلتقيكم في حلقة قادمة مع القرآن ابقوا في ورعايتها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:38:37](#)